

Distr.: General
30 April 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين
الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم بياناً مشتركاً صدر عن إيران وتركيا وروسيا بشأن الاجتماع الدولي المعني
بسورية الذي عُقد، في إطار مسار أستانا، في نور سلطان يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩ (انظر المرفق).
ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم
للاتحاد الروسي

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو

الممثل الدائم
لجمهورية تركيا



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة [الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك صادر عن إيران وتركيا وروسيا بشأن الاجتماع الدولي المعني بسورية الذي عُقد، في إطار مسار أستانا، في نور سلطان يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩

إن الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا، باعتبارها الدول الضامنة لمسار أستانا:

١ - أكدت من جديد التزامها القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

٢ - أبرزت ضرورة احترام هذه المبادئ على الصعيد العالمي وتجنب أي أعمال تؤدي إلى تقويضها بصرف النظر عن يرتكبها. وفي هذا الصدد أدانت بشدة قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، الذي يشكّل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وخاصة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٤٩٧، ويهدد السلام والأمن في الشرق الأوسط؛

٣ - رفضت كل المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض بحجة مكافحة الإرهاب، وأعربت عن تصميمها على الوقوف ضد المخططات الانفصالية التي تهدف إلى المساس بسيادة سورية وسلامة أراضيها، وكذلك بالأمن القومي للبلدان المجاورة؛

٤ - اتفقت على مواصلة التشاور بشأن الحالة في شمال شرق سورية، وأكدت في هذا الصدد أن الأمن والاستقرار في هذه المنطقة لا يمكن أن يتحققا إلا على أساس احترام سيادة البلد وسلامة أراضيها؛

٥ - استعرضت بالتفصيل الحالة في منطقة تخفيف التوتر بإدلب، ورحبت بالخطوات المتخذة من أجل تنفيذ المذكرة المؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وأكدت مجددا عزمها على تنفيذ اتفاقات تحقيق الاستقرار في إدلب تنفيذا كاملا، بما يشمل تسيير دوريات منسّقة وأداء مركز التنسيق المشترك بين إيران وتركيا وروسيا عمله بشكل فعال. وأعربت عن بالغ القلق إزاء محاولات التنظيم الإرهابي المسمى "هيئة تحرير الشام" تعزيز سيطرته على المنطقة وأكدت من جديد عزمها على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجبهة النصرة، وسائر الجهات من الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش/تنظيم الدولة الإسلامية، وغير ذلك من الجماعات الإرهابية على نحو ما يحددها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. واتفقت أيضا على اتخاذ خطوات ملموسة للحدّ من الانتهاكات المرتكبة في منطقة تخفيف التوتر بإدلب؛

٦ - أعربت عن اقتناعها بأنه لا يمكن أن يكون هناك حلّ عسكري للنزاع السوري وأكدت مرة أخرى التزامها بالنهوض بعملية سياسية يتولى السوريون قيادتها والإمساك بزمامها وتيسرها الأمم المتحدة تمشيا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤؛

- ٧ - عقدت مشاورات مفصّلة على الصعيد الثلاثي ومع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، غير أ. بيدرسن، من أجل تسريع وتيرة الأعمال الرامية إلى استهلال اللجنة الدستورية عملها في أقرب وقت ممكن وفقاً لقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وقررت عقد الجولة المقبلة من هذه المشاورات في جنيف، وكررت الإعراب عن استعدادها التام للإسهام في جهود المبعوث الخاص، بما في ذلك لإقامة حوار فعال مع الأطراف السورية؛
- ٨ - رحبت بنجاح العمليات التي تم بموجبها الإفراج المتبادل عن المحتجزين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وشباط/فبراير ونيسان/أبريل ٢٠١٩ في إطار الجهود التي يبذلها الفريق العامل ذو الصلة. وتشكّل هذه العمليات إسهاماً فريداً ومهماً لمسار أستانا في بناء الثقة بين الأطراف السورية وتهيئة الظروف الضرورية لنهوض العملية السياسية. وأكدت مجدداً تصميمها على تعزيز ما يبذله الفريق العامل من جهود أخرى؛
- ٩ - شددت على الحاجة إلى مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع السوريين في جميع أنحاء البلد دون شروط مسبقة. وأهابت بالمجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة ووكالاتها العاملة في المجال الإنساني، إلى أن يزيد من مساعداته إلى سورية، وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني، من خلال توفير المزيد من المعونة الإنسانية ووضع مشاريع للإنعاش المبكر، بما يشمل إصلاح أصول البنية التحتية الأساسية - أي مرافق الإمداد بالمياه والطاقة والمدارس والمستشفيات؛
- ١٠ - أبرزت ضرورة تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخلياً إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية وتيسير تلك العودة، بما يكفل للاجئين والمشردين داخلياً حقهم في العودة وفي الحصول على الدعم. وفي هذا الصدد، أهابت بالمجتمع الدولي إلى تقديم المساهمات المناسبة. وأكدت مجدداً استعدادها لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة؛
- ١١ - ناقشت مسألة زيادة عدد مراقبي مسار أستانا واتفقت على دعوة البلدين المجاورين لسورية - العراق ولبنان - إلى الانضمام لمسار أستانا؛
- ١٢ - أشادت بمساهمة فخامة الرئيس نور سلطان نزارباييف، أول رئيس لجمهورية كازاخستان، في تدشين مسار أستانا وعمله الناجح؛
- ١٣ - أعربت عن خالص امتنانها للسلطات الكازاخستانية لاستضافتها في نور سلطان الاجتماع الدولي الثاني عشر المعني بسورية والمعقود في إطار مسار أستانا؛
- ١٤ - قررت أن تستضيف نور سلطان في تموز/يوليه ٢٠١٩ الاجتماع الدولي المقبل المعني بسورية والمعقود في إطار مسار أستانا.